

المؤتمر الدولي للإتصالات 2009

تطوير قطاع الإتصالات في لبنان عبر مواكبة الخدمات والتقنيات الجديدة



نظّم منذ اسبوعين "المؤتمر الدولي للإتصالات 2009" في العاصمة السويسرية جنيف، وكان افتتحه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في حضور نحو 16 شخصية من رؤساء الدول وقادتها، وعدد كبير من القيادات الدولية الأخرى وممثلي شركات الإتصالات وتقنية المعلومات. حضر المؤتمر ممثلاً لبنان رئيس مجلس إدارة "الهيئة المنظمة للإتصالات" ومديرها التنفيذي الدكتور كمال شحادة، الذي نقل عن المشاركين في أعمال المؤتمر الذي أقامه "الاتحاد الدولي للإتصالات" تحت عنوان "شبكات مفتوحة - عقول متصلة"، والمعروض المصاحب له، تأكيدهم صوابية الخطة التي وضعتها الهيئة المنظمة لتطوير خدمات "الحزمة العريضة" في لبنان وصحتها وسلامتها. وأكد شحادة أن خطة الهيئة المنظمة تلك لاقت تشجيعاً لافتاً من مختلف المشاركين، وخصوصاً من الشركات المشغلة والمصنعة والخبراء والهيئات المنظمة الأخرى. كما أوضح، في بيان صدر عن "الهيئة المنظمة للإتصالات"، أن نشاطات المؤتمر هذه

السنة ومواضيعه كانت متنوعة، وقد تحدث خلالها عن إمكانات الاستثمار في سوق الإتصالات في لبنان الذي تتوافر فيه فرص وخصائص عدة تمكّنه من الرجوع إلى مركز الصدارة في هذا القطاع، ولاسيما على مستوى خدمات "الحزمة العريضة". وأثناء حلقات واجتماعات عدة عقدت بين الهيئات المنظمة المشاركة، عربية وأجنبية، وجّه شحادة دعوة إلى ممثليها للمشاركة في المنتدى الدولي للهيئات المنظمة GSR المقرر عقده ما بين 9 و12 تشرين الثاني في بيروت. وشكل المؤتمر فرصة للاطلاع على أحدث تقنيات "الحزمة العريضة" من خلال المعرض المرافق له، والذي جمع في مركز "باليكسبو" 442 شركة من 50 دولة، ومنها 3 دول عربية، هي المملكة العربية السعودية ومصر الى جانب لبنان، كما جرى بحث مع المعنيين في كيفية تأمين فرص نشر هذه التقنيات في لبنان، وقد عُقدت اجتماعات عمل مع المسؤولين في "الاتحاد الدولي للإتصالات" لوضع اللمسات الأخيرة على التحضيرات الخاصة بالمنتدى الذي يعتبر حدثاً عالمياً مهماً جداً. وبصفته خبيراً معروفاً في

مجتمع تكنولوجيا المعلومات والاتصال على المستوى الدولي، دُعي شحادة ليكون عضواً في "اللجنة الاستشارية التابعة للاتحاد الدولي للإتصالات"، وكان شارك بصفته متحدّثاً في "البرنامج العالمي لكبار الشخصيات 2009"، الذي يُعتبر مجتمعاً عالمياً حصرياً ويضم كبار القادة وصانعي القرار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وركّز البرنامج على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الانتعاش الاقتصادي وناقش الفرص الجديدة في الاقتصادات الناشئة، مثل الشراكات الجديدة بين الحكومة والقطاع المذكور ونماذج الأعمال، وتخلله عدد من الجلسات الحوارية الرفيعة المستوى بين المشاركين. ووفق بيان الهيئة، سلط المؤتمر الضوء على دور الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجالات التحولات الاجتماعية الراهنة، مثل الخوجة الرقمية وتغيّر المناخ والإغاثة أثناء الكوارث. ومن خلال تركيزه على فرص التنمية، جمع المؤتمر ما بين شرح المسؤولية الاجتماعية للشركات وعرض حالات لأفضل التجارب الدولية على هذا الصعيد.